



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

أثر الأنترنت في تعلم اللغة

دراسة عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي جامعة الوادي

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: علوم اللسان

إشراف الأستاذ :
أ. فاطمة جابري

إعداد الطالبين:
محمد العيد بن لعمودي
ياسين سبع

لجنة المناقشة		
الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ. عمار زربيط	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
أ. فاطمة جابري	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. منيرة لعبيدي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2016/2017 م - 1437/1438 هـ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

أثر الأنترنت في تعلم اللغة

دراسة عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي جامعة الوادي

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: علوم اللسان

إشراف الأستاذ :
أ. فاطمة جابري

إعداد الطالبين:
محمد العيد بن لعمودي
ياسين سبع

لجنة المناقشة		
الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ. عمار زربيط	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
أ. فاطمة جابري	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. منيرة لعبيدي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2016/2017 م - 1437/1438 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولاً و قبل ذكر فضل الآخرين أشكر و أحمد الله عز و جل الذي وفقنا لإتمام هذه الدراسة تحية تقدير و امتنان يعقبها الشكر و العرفان للأستاذة " جابري فاطمة " على ما قدمه لنا من توجيهات لإنجاز هذا العمل.

و كل التقدير و العرفان إلى كل من لم يبخل علينا في مد يد العون لنا لإنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ونخص بالذكر طلبة قسم اللغة والأدب العربي سنة ثالثة ليسانس وطلبة ماستر علوم اللسان شكرا على تعاونكم معنا.

إلى كل أساتذتنا في قسم اللغة والأدب العربي ، إلى كل زملائنا في الدراسة نشكر كل من أعاننا من قريب أو بعيد
شكرا جزيلا

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

نشكره ونستعين به

إلى من قال فيهما الله عز وجل :

وقل لهما قولاً كريماً

إهداء من القلب إلى أمي الحنون حفظها الله من شقت لأجلي وتعبت

لراحتي، إلى التي تحملت مشقتي

تحية طيبة لوالدي العزيز كما أهدي نجاحي إلى إخوتي جميعاً إلى

زملاء الدراسة و إلى أصدقاء العمر من قريب ومن بعيد

لكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي.

سبع ياسين

إهداء

بسم الله و الصلاة و السلام على خير خلق الله

بادنا ذي بدء أحمد الله عز وجل الذي وفقني وقدر لي تكملة هذا العمل الحمد لله

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أهدي ثمرة جهدي إلى كل من وقف بجانبني و شجعني على

مواصلة الدرب إلى والدتي التي علمتني التضحية والصبر والمثابرة

إلى والدي الكريم وإلى كل إخوتي و أخواتي وإلى كل أفراد العائلة من كبير وصغير .

إلى أصدقائي من بعيد وقريب خاصة

إلى الزملاء و الزميلات في كل مراحل الدراسة

إلى أصحاب الكلمة الطيبة

محمد العيد بن لعمودي

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التعرف على " أثر إستخدام الأنترنت في تعلم اللغة لدى الطالب الجامعي في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كمصدر معلوماتي لدى الطلبة " ومعرفة ميول الطالب الجامعي في إستخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات في العملية التعليمية والبحثية حسب متغيرات الجنس والعمر .

وللوصول إلى ذلك صمم البحث اعتمادا على المنهج الوصفي في دراسة نظرية ودراسة ميدانية ، حيث تضمنت الدراسة النظرية فصلين ، فصل أول يتناول فيه إشكالية الدراسة من خلال طرح الإشكال التالي:

ما هو أثر إستخدام الأنترنت في تعلم اللغة لدى الطالب الجامعي؟

وتندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي كالتالي:

- هل هناك علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام شبكة الأنترنت في الدراسة وزيادة

دافعية تعلم اللغة عند الطلبة ؟

- هل هناك أثر إيجابي في إستخدام الأنترنت في تعلم اللغة العربية ؟

- ما مدى إستفادة الطلاب من الأنترنت في تحصيلهم اللغوي ؟

- ما هي المعوقات والسبل التي تمكن الطلاب من الاستفادة والإحالة على التوالي من

الأنترنت في تحصيلهم اللغوي؟

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى قسمين قسم أول يركز على ماهية شبكة الأنترنت ومفهومها ونشأتها وخصائصها مع إيجابياتها وسلبياتها ، أما القسم الثاني تمحور حول إستخدام الأنترنت في التعليم خاصة في التعليم العالي وتقييم إستخداماته في التعليم.

أما الدراسة الميدانية أجريت بناء على على تجريب أدوات بحثية للدراسة المصممة (

إستمارة إستبيان حول إستخدام الطلبة لشبكة الانترنت في تعلم اللغة) .

وتمت الدراسة الميدانية في ضوء النتائج الإستطلاعية المستنتجة وطبقت فيها مجموعة

أدوات بعد التأكد من الشروط العلمية لها ، وقد أختيرت العينة بطريقة قصدية حيث تكونت

ملخص الدراسة باللغة العربية

من 30 طالبا يدرسون في قسم اللغة والأدب العربي بجامعة الوادي ، وصنفت في جدول حسب متغيرات الجنس والعمر .

وخلصت نتائج الدراسة التالي:

-تأكيد إيجابية إستخدام الطلبة للأترنت كمصدر أساسي لتعلم اللغة والمعلومات التعليمية والبحثية .

Résumé de l'étude:

Cette étude vise à identifier « l'impact de l'utilisation de l'Internet dans l'apprentissage des langues à l'étudiant universitaire à l'Université de martyr Hama Lakhdar Valley en tant que source de mes informations avec les connaissances des élèves des tendances des étudiants de l'université d'utiliser l'Internet comme source d'information dans le processus éducatif et les variables de recherche selon le sexe et l'âge,

Pour ce faire, la recherche a été conçue sur la base de l'approche descriptive dans l'étude théorique et l'étude de terrain, où l'étude théorique comprenait deux chapitres, le premier chapitre traitant du problème de l'étude en proposant la forme suivante:

Quel est l'impact de l'utilisation d'Internet dans l'apprentissage de la langue de l'étudiant universitaire?

Plusieurs sous-questions relèvent de cette question:

- Existe-t-il une corrélation positive entre l'utilisation d'Internet dans l'étude et la motivation à apprendre la langue des étudiants?
- Y a-t-il un impact positif sur l'utilisation d'Internet dans l'apprentissage de l'arabe?
- Dans quelle mesure les élèves bénéficient-ils de l'Internet dans leur collection de langues?
- Quels sont les obstacles et les moyens qui permettent aux étudiants de bénéficier et de transférer respectivement d'Internet dans leur collection de langues?

La deuxième section porte sur l'utilisation d'Internet dans l'éducation, en particulier dans l'enseignement supérieur, et l'évaluation de son utilisation dans l'éducation.

L'étude de terrain a été menée sur la base de l'expérimentation d'outils de recherche conçus pour l'étude (questionnaire sur l'utilisation d'Internet pour l'apprentissage de la langue).

Il a été l'étude sur le terrain à la lumière des résultats MEU dérivés et appliqué la boîte à outils après confirmation des conditions scientifiques ont, et l'échantillon a été choisi délibérément, d'une manière qui se composait de 30 étudiants qui étudient dans le département de langue et littérature arabe à l'Université de la vallée, et est classée dans le tableau en fonction des variables de sexe et l'âge.

Les résultats de l'étude suivante ont conclu:

- Mettre l'accent sur l'utilisation positive des étudiants sur Internet comme principale source d'apprentissage, d'apprentissage et d'information sur la recherche.



المقدمة

مقدمة :

بسم الله و كفى و الصلاة على النبي المصطفى و بعد، إن ما يعيشه العالم من تطورات علمية في مختلف الميادين وخاصة ميدان التربية والتعليم ، جعل المعرفة والعقل البشري الذي كرم الله تعالى به الإنسان ومن أهم المشاريع التي وجب الاهتمام بها و في ظل التطورات الحديثة، حيث سعى جاهدًا لاستخدام شبكة الانترنت كأداة أو وسيلة في العملية التعليمية بشكل فعال وعليه فإن المجتمع بكل ما يحتوي من مؤسسات مطالب برفع نوعية الحياة لإفراده والعمل على تطبيقها كقيمة تلازم مفهومه للحدي، ولا يأتي ذلك إلا من خلال إجراء دراسات مستيقظة تعطي نسخة جديدة لدور الجامعة، كي تتمكن من التخاطب، وذلك بالتركيز على عدة جوانب منها لغوية وعلى رأسها اللغة.

إذ تكمن أهمية معرفتها في كيفية التعامل معها أو تعاملها عن طريق شبكة الانترنت .

عليه، فإن اللغة تعتبر المنطق أو المدخل الأساسي في العملية التعليمية فبدون اللغة لا تكتمل الأطراف العملية التعليمية، وذلك من خلال توظيف كل الطاقات والقدرات لجعل الطالب الجامعي باحثًا في تعلم اللغة ومتفاعلاً في رصد التغيرات التي تؤثرها شبكة الانترنت في تعلم اللغة إيجابياً أو سلبياً، وليس مجرد ملتقى لها، وذلك بتعليمه حب المبادرة نحو التعلم بنوع من الاكتشاف والشغف بما يتماشى من مستوى طموحه وتطلعاته ولقد خصصنا في هذه الدراسة اللغة العربية على وجه الخصوص.

ومن هنا عملنا على أن تكون دراستنا حول أثر الانترنت في تعليم اللغة بوجه عام واللغة العربية على وجه الخصوص، و تناولنا البحث في قسمين : قسم نظري، وقسم تطبيقي ، فالقسم النظري يشمل على فصلين ونلخصهما فيمايلي :

الفصل الأول: والذي تمحور حول الانترنت ، وتناولنا فيه ماهيتها، ونشأتها وخصائصها وإيجابياتها وسلبياتها مع الإشارة إلى أهميتها أما قسمه الثاني فتمحور على استخدامه في التعليم كما تطرقنا أيضاً في هذا القسم إلى أهم استخداماته في التعليم العالي وفي الأخير نقيم استخداماته في التعليم أما الفصل التطبيقي فلقد قسمناه إلى مبحثين :

- المبحث الأول: عالجنا في هذا الفصل معرفة الأدوات المستخدمة فيه وكذا التعريف بالعينة التي طبقت عليها الدراسة وخصائصها مع ذكر الأساليب الإحصائية

المبحث الثاني: كما تم فيه عرض النتائج وتحليل البيانات ومناقشتها مع ذكر التوصيات والاقتراحات.

ومن خلال ما تقدم عرضه يمكن صياغة الإشكالية ضمن التساؤلات التالية :

• هل هناك علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة ^{صا طلبة علاقة} وزيادة دافعية تعلم اللغة عند الطلبة ؟

• هل هناك أثر إيجابي في استخدام الانترنت في تعلم اللغة العربية ؟

• ما مدى استفادة الطلاب من الانترنت في تحصيلهم اللغوي ؟

ما المعوقات والسبل التي تمكن الطلاب من الاستفادة والإحالة على التوالي ؟
ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:

- الاهتمام والميول الشخصي بالموضوع بالإضافة لاحتكاكنا الدائم بالطلبة،
كل هذا ولد لدينا فضول بحثي لتعرف على الجانب السلوكي لاستخدام هذه الشبكة وأهميتها ومدى تأثيرها على عينة البحث.

- الإقبال المتزايد على استخدام شبكة الانترنت من طرف الطلبة كواحدة من أهم وسائل الإعلام والاتصال .

- مدى استفادة الطلاب من الانترنت في تحصيلهم اللغوي.

المعوقات والسبل التي تمكن الطلاب من الاستفادة والحالة على التوالي من الانترنت في تحصيلهم اللغوي.

تكمن أهمية موضوع الدراسة في أهمية الوسيلة في حد ذاتها وما تمتاز به من خصوصيات اتصالية وتعليمية وتربوية وترفيهية، والتي تعتمد على الإعلام الآلي الذي أصبح أداة فعالة وفي غاية الأهمية سواء في المجالات العلمية أو المهنية أو حتى الشخصية، وتعتبر شبكة الانترنت من أهم المنجزات التقنية في تاريخ البشرية إذ غيرت الكثير من سبل المعرفة من خلال إتاحة فرص المتنوعة لدخول إلى مصادر المعلومات وتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات، والمعرفة، ومواكبة النظرة الحديثة في العملية التعليمية وذلك باستخدام في التعليم، كما أن التركيز على جانب استعمال هذه التقنية من طرف الطلبة باعتبارها الشريحة الأكثر استخداماً له.

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق ما يلي :

- التعرف على مدى وجود علاقة إرتباطية بين استخدام شبكة الانترنت والدافعية تعلم اللغة لدى أفراد عينة بحثنا.

- التعرف على الأثر الإيجابي في استخدام الانترنت في تعلم اللغة العربية.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر أهمها : - نكحني اعلافي

- عبد الحافظ سلامة . الاتصالات والتكنولوجيا التعليم .

- محمد محمود الحيلة . تكنولوجيا تعليم بين النظرية والتطبيق

- عبد الله إسماعيل الصوفي . التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم .

- جودت احمد سعادة عادل فايز السر طاوي استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان

التربية والتعليم .

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا لهذا الموضوع، قلة المادة العلمية و صعوبة التنسيق بين المعلومات، التي أدت إلى تأخير موعد المناقشة وفي الأخير نشكر الأساتذة الفاضلة فاطمة جابري على مساعدتها إيانا في تقديم النصائح والتوجيهات، و نشكر كل من قدم لنا يد المساعدة من خلال إضافة فكرة أو طرح رؤية أو تصور .

و في نهاية المطاف يبقى هذا العمل من قبل جهد المقل و لا يدعي مع ذلك الكمال و
الصحة، و عليه فإن أصبنا فهذا من فضل الله و توفيقه و إلا فحسبنا ككل من اجتهد و
أخطأ و حسبنا المحاولة و حسن القصد .

ونشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الوادي في : 2018/2017

ذكر المصنف التي أقيمت عليه الدراسة



الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار النظري

مدخل إلى شبكة الانترنت

توطئة :

لقد شهد القرن العشرين الكثير من الإنجازات العلمية العظيمة في شتى مجالات الحياة و قد حظيت قطاعات اتصالات بالجزء الأعظم من هذه الإنجازات ، و كان للتطور المثير و الدائم في هذا المجال أثر كبير في تقريب أجزاء هذا العالم المترامي الأطراف ، فاتصل قاصيه بدانيه ، ففي بداية هذا القرن اخترع جراهام بيل الهاتف و الذي أمكن بواسطته نقل المعلومات المنطوقة على هيئة نبضات داخل سلك و في منتصفه اخترع ماركوني المذياع لينقل هذه المعلومات المنطوقة سمعيا لمسافات أطول و بدون أسلاك ، ثم تلا ذلك ظهور التلفزيون أو جهاز الرؤية عن بعد،و الذي أمكن بواسطته ولأول مرة تضمين الموجات الكهرومغناطيسية الفضائية الإشارات الصورية لتبث الصورة المرئية بالإضافة إلى إشارات الصوت ، وأخيرا في نهاية هذا القرن توج باختراع أكثر تقنيات الاتصال السمعي-البصري حداثة وتعقيدا وأخيرا أعظم هذه التقنيات ما أطلق عليه شبكة الانترنت والانترنت فافت ما تنبأت به قصص الخيال العلمي.

و لقد نجح هذا العصر في التغلب على الانفصال أو التباعد الفيزيائي بين دولة وأفرادها و لم يعد يتقيد بالسرعات المعهودة كالمترو و الكيلومتر بل أصبحت السرعة تعني سرعة الضوء ، و لا بالزمان أي زمن وصول المعلومة من طرف لآخر و التي أصبحت لا تقاس بالساعات و لا بالدقائق بل بجزء من الثانية ، ولا حتى بالمكان فالمكان أصبح مكان واحدا متصلا نتيجة لذوبان الحدود بين قارئه و بلده.

و في غمرة هذه الثورة الاتصالية و ما أفرزته من قنوات اتصالية متنوعة كان لها انعكاسات درامية على مختلف الأصعدة حيث أصبحت المعلومات و في مختلف المجالات هي : البضاعة الأساسية التي تنتقل خلال هذه القنوات الاتصالية ما بين و مستقبل و بالتالي أصبحت المعلوماتية عملة هذا العصر و ثروته و مجالات استثماره ، لأنها أصبحت تشكل الأساس الصحيح في القرار السياسي و الاقتصادي ، و بعد كل هذه الظروف تزايدت شعبية الانترنت .

و في وقت قريب جدا تحول العالم إلى مجتمع معلوماتي يعتمد أساسا في اقتصاد و رفاهية أفرادة على تقنيات المعلومات ، و من ثم فإن المجموعات المتقدمة تعيش في الوقت الحالي أحداث ثورة الانترنت ، حيث أمنت أثاره و توزعت في جميع الأنشطة البشرية ، التي تطورت لتشمل العديد من التطبيقات الحديثة.

ويسعى المجتمع العربي إلى إدراك أهمية هذه التقنيات و الانتفاع منها في مختلف الأنشطة و خاصة في مجال تعلم اللغة ، إذ يعد الحاسب الآلي جزء لا يتجزأ من أعمال الطالب و الأستاذ ، و منهج المقرر في بعض مراحل التعليم و لا شك أن الانترنت سيأخذ دوره في المستقبل ضمن المقررات و المناهج و بناء النظم ، وسيكون ضمن التحديات التي تحتاج إلى مهارات ، و التفكير في إيجاد الحلول التي يمكن الاستفادة منها ، كما أن هذه الاتجاهات سيكون لها أثرها عن طريق مصادر مختلفة مثل الأسرة و المدارس و الجامعات و الاستعداد النفسي للشخص و كل هذه المصادر تتفاعل معا للتعرف على أثر هذه التقنية و انعكاساتها على العملية التعليمية ، و هو ما يمكن أن نعرفه من خلال ما تبينه نتائج البحث الحالي لتحديد مواطن الإيجاب و السلب فيها ، مع تعزيز الجانب الإيجابي ، لأنه من الضروري جدا معرفة استخدام الطلاب للانترنت بصفتهم قمة المجتمع حتى يمكنهم الاستفادة منه في تعلمهم اللغة .

المبحث الأول: نبذة تاريخية على الإنترنت

- جاءت فكرة الانترنت لتمثل أحدث التطورات التكنولوجية التي ظهرت في هذا العصر والتي نالت اهتمام الكثير من العلماء والباحثين ، بالرغم من أن فكرة نشأتها عملية مهمة إلا أن مراحلها تؤكد على محطات لها دلالة قوية باعتبارها أكبر اختراع في عصر التكنولوجيا .

ظهرت فكرة إنشاء شبكة الانترنت في الستينات ، خلال فترة الحرب الباردة في ظل السباق نحو التسلح، بين الولايات المتحدة الأمريكية¹ والاتحاد السوفياتي خصوصا بعد إطلاق هذا الأخير القمر الصناعي (سيوتيك) 1957م وما كان رد الأمريكان إلا بتأسيس (وكالة الأبحاث المتطورة) واختصارها ARPA بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكية وفي عام 1964م تمكن العالم الأمريكي (جول بارن) من تصميم شبكة تعتمد على الإدارة المركزية لجهاز رئيسي ، وبدأت الانترنت بعد ذلك في عام 1969 ، تحت اسم أربانت في الولايات المتحدة الأمريكية ، كشبكة تابعة لوزارة الدفاع ، والتي صممت من أجل البحوث العسكرية.² وقد روعي في تصميمها ضمان استمراريتها في القيام بأعمالها الرئيسية ، حتى في حال تعطل بعض أجزائها ، وقد انعكست هذه المرونة في بنية الشبكة ، من خلال بروتوكولات والتي تصف طريقة تراسل المعلومات المشفرة رقميا في المهارات المتاحة عبر الشبكة.³

أما في فترة الثمانينات، وبالضبط 1983 شهدت هذه الشبكة زيادة عدد مستخدميها من الأواسط الجامعية حيث انقسمت هذه الشبكة إلى :

¹ -عبد الحفيظ سلامة ، الاتصال والتكنولوجيا والتعليم ، مؤسسة الوراق ، ط1 ، الأردن ، 2002 ص 127.

² - المرجع نفسه ، ص 128

³ - محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار الميسرة ط2 ، الأردن 2000 ص 252 .

- القسم الأول : مثلث شبكة أريانت وخصص للبحث العلمي .

- القسم الثاني: وتتمثل في شبكة مينات (Minet) وخصص للنشاطات العسكرية .¹

أما في فترة التسعينات أصبحت شركة the words combs on line باعتبارها أول شركة تجارية توفر خدمة الانترنت في العالم.²

أما في الوطن العربي فكانت دولة تونس أول دولة عربية ترتبط بالشبكة سنة 1991 ثم تلتها الكويت 1993 ثم كل من مصر والإمارات ولبنان... الخ.

أما في الجزائر فقد كانت عن طريق مركز البحث في الإعلام في إطار التعاون مع اليونسكو بهدف إقامة الشبكة الإفريقية للمعلومات ، وتكون بذلك الجزائر النقطة المحورية للشبكة في شمال إفريقيا .³

وفي عام 2001 تم تشييد شبكة علمية على المستوى الوطني ، والتي كان هدفها ربط جميع الجهات الجزائرية، وتزويدها بحاسبات موزعة لاحتواء موقع الويب ، والذي يظم مجموعة البحوث العلمية بالرغم من تحرر قطاع الاتصالات بشكل كبير، إلا أن الوضع لا يزال دون المستوى المطلوب، مقارنة بالدول المجاورة.⁴

وعليه فإنه من الواجب النهوض بالجانب الإلكتروني في العالم العربي مقارنة بالعالم الأوروبي وهذا يظهر جليا من خلال نشأة الشبكة العنكبوتية ، وذلك لأن شبكة الإنترنت لها دور فعال في العملية التعليمية سواء للمعلم أو المتعلم فهي ترفع من نسبة أو مستوى التعليم في الوطن العربي عموما والجزائر على وجه الخصوص لمواكبة تطورات العصر الحديث وكذا مجابهة اللغات الأخرى كالفرنسية أو الإنجليزية.

¹ - الانترنت مفهومها وتجلياتها والآثار المترتبة عن إستخدامها ، جامعة باتنة ، ع12، 2005، ص 216، 217.

² - عبدالله اسماعيل الصوفي ، التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم ، مؤسسة الوراق ، ط1، الأردن ، 2002 ، ص 127.

³ - عبد الحفيظ سلامة. المرجع السابق، ص 127

⁴ - الانترنت في الجزائر، جامعة ورقلة ، ع2001، 1، ص 31 .

أولاً : تعريف شبكة الانترنت

تعتبر شبكة الانترنت من أهم شبكات الاتصالات الإلكترونية واسعة الانتشار حيث أدت إلى نشوء عالم إلكتروني جديد و تقوم بتحقيق و تأمين اتصال ما بين أنظمة الكمبيوتر المختلفة، كما يجب أن نقول **أنه** لا يوجد إتفاق في وجهات النظر حول مفهوم الشبكة العالمية للمعلومات وذلك وفقاً لطبيعة المستخدمين خدمات التي يحتاجون إليها وتختلف هذه التعريفات في كيفية التعبير عن هذا المصطلح فلقد عرفت بعدة تعريفات منها :

عرفها خالد محمود عبد الغني بأنها شبكة تتألف من الحاسبات سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع و الأحجام ترتب بينها عن طريق بروتوكولات تحكم عملية الاشتراك في تبادل المعلومات بروتوكولات تضبط عملية التراسل بين هذه الحاسبات .¹

و قد عرفها جيلبرت: بأنها شبكة تتألف من شبكات حاسوبية تسمح بالاتصال و تبادل المعلومات بين أي جهازي حاسب بشكل متزامن و دون أي اعتبار للموقع الجغرافي.²

عرفها تربيثي: بأنها حواسيب عالمية تتيح المجال لملايين المستخدمين لتلك الحواسيب للاتصال ببعضهم والوصول إلى مصادر المعلومات على تلك الشبكة من سائر أرجاء العالم، وتعرف شبكة الانترنت من وجهة نظر سعد خليفة عبد الكريم ، وبأنها شبكة من الإتصالات الإلكترونية على إمتداد الآلاف الأميال و المرتبطة بأنظمة الكمبيوتر و تطبيقاتها المختلفة والتي تقدم للمستخدمين الخبرات على اختلاف أنواعها وتدرج مستوياتها بحيث تقيدهم في تنمية معلوماتهم.³

¹ - خالد محمود عبد الغني ، رحلة إلى عالم الانترنت ، مطابع الأخبار ، ط 1، 1997 ، ص 8.

² - أثر استخدام الانترنت على تنمية المهارات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى معلمين علوم الرياضيات، ع2، جامعة أسيوط ، 2015 ص 229 .

³ - محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا بين النظرية والتطبيق، ط 5، دار المسيرة، عمان 2007 ، ص 112.

آلية معينة ، و هذه الحواسيب موجودة في مواقع مختلفة من العالم ، و تشكل مع بعضها البعض نظاما من الإتصالات العامة.¹

و لقد وردت الانترنت في معجم مصطلح التربية و التعليم بأنها : الشبكة الداخلية التي تسمح للمستفيد بالاتصال بمراكز المعلومات في الداخل ،أو في أبعد الأماكن في العالم ، و قد أسهمت في حل العديد من المشكلات الطارئة و إن طالت أحد الأسس التي مهدت للعولمة.²

في هذا التعريف أشار إلى العولمة ، و التي هي نتاج التقدم التكنولوجي و الإتصالات و قد اعتبرها تشومسكي بأنها: هيمنة أمريكية و ما يهنا هنا تأثيراتها الإيجابية في المجال التربوي ، و الذي يسعى إلى ^{تجويد} التعليم و تحسينه حتى يتمكن من بناء الفرد معرفيا، و تنمية مهارات التعلم في اللغات بإستخدام مصادره وتقنية المعلومات المختلفة بإعتبارها الشبكة التي حطمت القيود والحوجز وحقت وحده معلوماتية، و ذلك بسعتها و محتوياتها إلى جانب حرية استخدامها.³

و لقد عرفها نبيل علي الخبير المعلوماتي من خلال أنها منظومة في إطار المنظور الثقافي بأنها: ذلك الماموث الشبكي ذو الفضاء المعلوماتي اللامتناهي الضخامة ، الدائم الإمتداد والإنتشار، فهي تلك الغابة الكثيفة من مراكز تبادل المعلومات التي تخزن و تستقبل جميع المعلومات.

و من خلال ما سبق يمكن إستخلاص أن الانترنت تمثل فضاء معلوماتي لا متناهي ، كان له الأثر الكبير في حياة البشر حيث غيرت من طرق المعرفة و التواصل بين الأفراد

¹ - محمد مقداد، المرجع السابق، ص 165.

² - جبرس ميشال جرس، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار النهضة العربية لبنان ، 2005، ص 104

³ - نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات ، ورؤية للمستقبل الخطاب الثقافي العربي ، عالم المعرفة ، الكويت 2001، ص 92 .

و هي بذلك يمكن إعتبارها مثال متغير و كذا وسط معلوماتي كمتنوع يمكن الوصول إليه ،
و إلى مختلف المعلومات و كذا مكان للخبرات المتنوعة في كافة المجالات.

و من خلال التعاريف السابقة ، يمكن أن نستنتج بأن الانترنت ما هي إلا شبكة
تكنولوجية تربط بين العديد من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم من خلال بروتوكولات
متعددة ، و تمثل التقنية الإتصالية و المعلوماتية الوحيدة التي لم تخضع للزمن و عملت
على تحقيق أهداف مختلفة للأفراد.

ثانيا : خصائص الانترنت

إن الانترنت أكثر خصوصية ولهذه الشبكة مميزات عن باقي وسائل الاتصال الأخرى
التي عرفت البشرية و ذلك من خلال وظائفها و دورها في نقل و تبادل المعلومات و من
أهم خصائص هذه الشبكة ما يلي :

أ- الانترنت عالم غير محدود:

فكل شيء موجود على الانترنت بجميع الأشكال و الصور ، حيث تحولت الانترنت
لملف توثيق لعالمنا الذي نعيش فيه و السبب الرئيس لذلك إن الانترنت شبكة عالمية مفتوحة
بإمكان أي شخص أن يصنع كمبيوتر مزود بالمعلومات ويمكنه إدخال إيها كما يشاء بكلفة
أقل بكثير من كافة الوسائل الأخرى ، فإن هنا كشركات مثل : لا توجد على أرض الواقع إلا
في الانترنت¹.

ب- الانترنت لا يملكه و لا يسيطر عليه احد :

ذلك لأن الانترنت عبارة عن كمبيوترات متشابكة فلا يستطيع أحد عليها ، فحتى لو
قامت شركة مايكروسوفت نفسها بالانسحاب من الانترنت، و إغلاق موقعها ستبقى الانترنت

¹ - مضر عدنان زهران ،التعليم عن طريق الانترنت، دار الزهران ، ب ط ، عمان 2008، ص 100 ، 104.

موجودة و لن نتوقف على الإطلاق ، و هنا نذكر أنه لا يوجد مقر للانترنت كما يتخيل البعض ، فالانترنت للجميع أو لكل من يملك جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة العالمية.¹

ت - الانترنت لا تفرق بين مستخدميها:

فنفس الموقع الذي يستطيع أستاذ في الجامعة دخوله يمكن لطفل في سن الخمس سنوات أن يدخله ، وهذا ناجم عن انفتاح الانترنت دون قيود، وبذلك تكون الانترنت من الأماكن القليلة جدا التي يتساوى فيها الجميع ، وهنا يجب أن نذكر أحقية المساواة في التعليم بين الجميع قضية مطروحة منذ قرون ، و هذا يدل على مدى النقلة النوعية التي بإمكان الانترنت إحداثها.²

ث - من الصعب ضبط الانترنت :

و ذلك لكل الأسباب التي ذكرناها و كذلك لافتقار معظم الناس للخبرات الواسعة اللازمة ، فلولا ذلك لما كان من الضرورة أن توظف الشركات المختصين في مجال المراقبة و حماية المعلومات على الانترنت ، وأن تدفع لهم أجورا قياسية ، فالإنترنت عنصر إخباري و تعليمي لا يخضع للضبط و لا للسيطرة فكل شيء ممكن عليها مهما كان نوعه شكله.³

ج - توجد سرية على الانترنت:

مهما أكد خبراء الأمن على الانترنت أن النظام أمن إلا أن هذه العبارة ليست فقط غير صحيحة ، بل ربما غير ممكنة على الإطلاق ، فبإمكان خبراء الأمن زيادة مقدار السرية و الخصوصية إلا أنه ليس بإمكانهم أحكام السرية التامة ، لذلك عند التعامل مع

¹ - مضر عدنان زهران، المرجع السابق، ص 104، 105.

² - المرجع نفسه، ص 106.

³ - المرجع نفسه، ص 108.

الانترنت يجب الأخذ بالحسبان أنها نظام مفتوح و الحذر الشديد واجب ، فالإنترنت بحد ذاتها هي مجموعة أجهزة مرتبطة ببعضها عن طريق الهاتف ، لذلك فإنه ليس بالإمكان أن تضمن من هم الموجودين على الشبكة و طبيعة نواياهم.¹

ح- الانترنت تتسم بالسرعة:

فالمعلومات قد تظهر على الانترنت بشكل أسرع من غيرها ووسائل الإعلام الأخرى و ذلك لسبب بسيط هو أن المعلومات على الانترنت تغذى من قبل الجميع بعكس المعلومات على التلفزيون مثلا ، فعليه يتم تغذية المعلومات عن طريق المختصين و أصحاب السيطرة عليه و يتطلب تقديم المعلومة على التلفزيون الكثير من الجهد و المال بينما نجد الأمر مختلف تماما على الانترنت فبإمكان أي شخص متصل بالانترنت أن يقوم بوضع أي معلومة يريد على الشبكة ، و عليه فسرعة تقادم المعلومات على الانترنت هائلة جدا.²

خ- الانترنت مركز توثيق للأنشطة الإنسانية :

حيث لا تخضع المعلومات للتحقيق و بالتالي فإن العالم كله ينشر معلوماته و أحداثه و تجاربه بخيرها و شرها ، بحيث أنها قد تصبح في يوم ما المرجع التاريخي لنا.

د- المعلومات الموجودة على الانترنت ليست بالضرورة صحيحة دائما:

و ذلك نتيجة لعدم خضوع المعلومات لأي رقابة كما ذكرنا سابقا ، فالإنترنت تمنح الحرية دون المسؤولية إلا في حالات محددة و بالتالي فإن من ينشر المعلومات على الانترنت يجب أن تكون معلوماته موثقة ، هذا علما أن المؤسسات مثل : أس أس أن ، و هارفارد تنشر معلوماتها على الانترنت بكل جدية.

¹ - مضر عدنان زهران، المرجع السابق، ص 109.

² - المرجع نفسه ، ص 110، 112.

و من خلال ما سبق يمكن القول بأن المستقبل التعليمي ، قد يشهد استخداما واسع النطاق للتكنولوجيا التعليمية ، و استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات سوف يكون مطلبا إنسانيا يجب توفيره لكل متعلم ، بصرف النظر عن نوع التعليم و المرحلة التعليمية في ظل التكنولوجيا الحديثة.¹

ثالثا : سلبيات وإيجابيات الانترنت

أ. إيجابيات الانترنت :

تعد شبكة الانترنت من إحدى الطرق والتقنيات الحديثة التي يمكن إستعمالها في مجال التعليم وذلك مما يوفره للأطراف العملية التربوية كما تعد وسائل الإتصالات الحديثة من الوسائل التي تم استخدامها في مجالي التربية والتعليم مما تتيحه من فوائد وعلوم وهنا تكمن مواضع إيجابيات الانترنت والتي نلخصها فيما يلي:

في مجال الكتب والصحف: ساهمت تقنية المعلومات في تطوير أساليب الطباعة والإخراج وسرعة الإنتاج ، بل نستطيع القول : أن كل إنسان يستطيع أن يقوم بطباعة ما يشاء من مذكرات عامة أو حتى كتب، وكل ذلك أدى إلى تشجيع إستخدام الكلمة المطبوعة ، وقد أدى ذلك.²

إذا إلى تعزيز اقتصاديات الورق والطلب عليه والآن تتخذ الكتب شكل جديد إعتقادا على التطوير التقني ، فكب الوسائط الإعلامية المتعددة تحتوي على مجموعة من المحفزات المترابطة لكل من الكلمة والصوت والصورة لذلك يمكن الإعتماد عليها في تعليم اللغات بجميع أنواعها دون استغناء على الكتاب العادي ، لذا يمكن استعماله في كل مكان و زمان ، وعلى أية حال فقد أصبحت اقتصاديات الموسوعات الإلكترونية تفوق تلك المطبوعات.³

¹ - نبيل علي، المرجع السابق ، ص 109

² - جمال أبوشنب، الإعلام الدولي والعولمة، دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة، 2011، ص 169.

³ - المرجع نفسه، ص 169.

ومن خلال مما سبق نرى أن هذه الأهمية تزداد عندما يتم الاتصال الإلكتروني مع المكتبات وعندما تحدث ثورة أكبر في مجال تقنيات الشاشات بحيث يستطيع الجميع التعامل معها دون قيود.¹

في مجال الإعلام. لقد استفاد الإعلام استفادة كبيرة من ثورة المعلومات ،فأنت تشاهد العالم في منزلك وتستطيع مشاهدة أي خبر بجميع تفاصيله، بحيث زاد الانبهار بما تبثه المحطات الفضائية التي لها أنواع وأشكال مختلفة وكل منها يحاول جذب المشاهدة إليه عبر عدد من الوسائل والمغريات من إعلاميين ومبرمجين ومخرجين ، ثم يأتي بعد ذلك التوجه العام لهذه المحطة .

في مجال التعليم : لاشك أن التعليم الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الإنسان وانتمائه وتوجهاته، خصوصا إذا كان تعليما مفتحا يأخذ من تقنيات العصر إيجابياتها ويستخدمها في جعل المتعلم يواكب التغيرات العصرية ضمن إطاره الفكري والثقافي وليس تعليما جامدا يبعث على الملل ويؤدي إلى الهروب ، لذلك فإن التعليم بجميع مفرداته لابد أن يستفيد من التطور السريع في مجال تقنية المعلومات ، ولقد أصبح التعليم المقرون بالمشاهدة والتدريب جزءا رئيسيا من العملية التعليمية في الدول المتقدمة، وهذا غير ممكن لولا استخدام التقنية الحديثة في مجال شبكة الانترنت وغيرها من الوسائل.²

وفي الأخير يمكن تلخيص هذه الإيجابيات في النقاط التالية :

- تسمح شبكة الانترنت بأن تتم المشاركة في أعمال المعلمين والطلبة من جميع أنحاء العالم .
- يتعامل الطلبة مع الشبكة بحماس ، لأنهم يعلمون بأن الانترنت هي السبيل الوحيد للنجاح وما قدمته لهم من حلول تمكنهم من تعلمهم اللغة .

¹ - نبيل علي، المرجع السابق، ص 169.

² - جمال ابو شنب، المرجع السابق ، ص 170.

- توفر آلية سهلة من المتعلمين والمعلمين لنشر أعمالهم ، وللوصول إلى المعلومات .
- توفر للطالب مقارنة أعماله بأعمال الآخرين مما يؤدي إلى التعاون والمنافسة.
- توفر للطالبة وسائط متعددة للحصول على أحدث المعلومات والأبحاث .

ب- سلبيات الانترنت :

العزلة: من أهم الملاحظات الملموسة في حياتنا اليومية هو قضاء الناس أوقات طويلة أمام جهاز الحاسوب مما يجعلهم يقضون وقتاً أطول داخل بيوتهم إلى درجة عزلتهم عن الجيران و الأقارب ، ولقد أثبتت بعض الإحصائيات في كثير من الدول العربية أن 25 بالمائة ممن أجريت عليهم الدراسة يعرفون من هم جيرانهم.

كما أثبتت دراسات أخرى أن كثير من الشباب يقضون أمام شبكات الانترنت وقت أطول من الذي يقضونه في صالات الدراسة ، كما أظهرت إحصائية أخرى أن أكثر من مئة مليون طفل أقل من اثنا عشرة سنة يستخدمون الانترنت إلى ما بعد منتصف الليل و سوف تزداد هذه العزلة مع تمكن العلماء من ربط أجهزة الهاتف و الحاسوب في شبكة عالمية موحدة.

الاندماج الثقافي :

إن من أهم الأسباب التي تساعد على الاندماج والتجانس الحضاري الوسائط الإعلامية المتعددة ، لذلك فإن الكثير من المفكرين يحذرون من الخطر الذي سوف تجلبه الشاشات الإلكترونية من جميع أنحاء العالم ، و ما سوف تسببه من تجانس حضاري يهدد الثقافات والقومية الخاصة عن طريق إلغاء مميزاتها¹ وخصوصياتها عند أهلها، و قد أثبتت الدراسات أن الفوائد الاقتصادية الناجمة عن بيع أفلام السينما والتلفاز والبرامج الإعلامية

¹ - جمال ابو شنب، المرجع السابق، ص168.

الأخرى تصل إلى مليارات الدولارات و التي تغزو جميع أنحاء العالم عن طريق الأقمار الصناعية¹.

تأثير المضمون :

- تؤدي إلى أضعاف الحساسية و الاستحياء تجاه الممنوعات .
- يؤدي إلى أضعاف قادة الرأي و الفكر لنقص أدوار النجوم.
- قد يكون وسيلة للتهرب والإفلات من الواقع الاجتماعي و يكون تعويض غير حقيقي لعلاقات اجتماعية مفقودة وذلك ما يلاحظ في كثرة الدردشة في الانترنت .
- يمنع الفرد من تغيير ذاته، و يؤدي إلى تقليص المحلي وتوسيع العالمي .
- الإدمان على الانترنت : رغم صعوبة الحكم بأن شخصا ما مدمن على الانترنت إذا لم يكن من ذويه، إلا أن ذلك لازال ممكنا، بل ضروريا نظرا لخطورة الظاهرة، فهناك عدد من الدلائل تدل على إدمان الطالب على الانترنت، و بإمكان المعلم التعاون مع أسرة الطالب في متابعة وضعيته والتأكد من مدى إقباله على الانترنت،² وللمدمن على الانترنت علامات معينة منها :
- قضاء معظم الوقت على الانترنت في المنزل أو المدرسة ، و هنا يخطأ الكثير من الآباء عند إعتقادهم إن الانترنت ستزيد من عدد ساعات دراسة الأبناء في المنزل بحيث يصبح طبيعيا أن يدرس ساعات أكثر و ذلك حتما غير صحيح .
- إهمال النشاطات الترفيهية الجانبية التي كان الطالب يمارسها في السابق.³
- قلة الكلام، فالانترنت كما هو الحال وسيلة مرئية ذات تأثير عميق في ذهن المستخدم وعند إدمان الطالب على الانترنت فإنه يجعل فكره مشغولا باستمرار في الانترنت

¹ - جمال ابو شنب، المرجع السابق، ص168.

² - نبيل علي، المرجع السابق ، ص169.

³ - المرجع نفسه ، ص 170.

فقط ، و عندما لا يستعملها فإن فكره يظل مشغولا بها ، و نتيجة لذلك يقل تفاعله مع الآخرين .

- اضطرابات نظام النوم أو قلته ، يصبح الطالب غير قادر على النوم لشغفه و انشغاله بالانترنت رغم كونه مرهقا ، لأنه يرغب في متابعة الانترنت بشكل دائم حتى أثناء الليل.
- تراجع الصحة العامة و مظاهر الإرهاق ، فالطالب الذي يجلس ساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر معرض للإصابة بأمراض العين¹.
- تراجع الأداء الدراسي و هنا نرى فعلا النتيجة العكسية للانترنت في المجال التعليمي ، وهذه المرحلة تكون في العادة متقدمة بعد إدمان الطالب على الانترنت بشكل هائل و بعيد المدى ، مما يؤدي لضياع وقته و تراجع صحته و عدم تركيزه على دراسته أو شئ آخر مما يؤدي إلى تراجع دراسته بشكل حتمي².

المبحث الثاني : أهمية شبكة الانترنت

تعد شبكة الانترنت أحدث شبكات الإتصالات وتبادل المعلومات في الوقت الحالي وتتجلى أهميتها في ما تقدمه من فوائد وعلوم لمستخدميها حيث لا يقتصر إستخدامها على المختصين في ميدان علوم الحاسب الآلي بل يتعدى ذلك إلى مجالات مختلفة مثل الباحثين والأطباء و رجال الأعمال و الطلبة، و من خلال شبكة الانترنت يمكن الوصول إلى نوعين من الأشياء هما الأشخاص و المعلومات، و كل منها له إمكانية المساعدة في تعلم اللغة حيث أنه و عن طريق شبكة الانترنت يمكن الاتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس التوجه ويمكن الاتصال بهم سواء عن طريق مجموعة الأخبار أو البريد الإلكتروني، وقد ذكر إبراهيم البنداري أن أهمية تبرز في الآتي :

¹ - مضر عدنان المرجع سابق ، ص 170.

² - المرجع نفسه، ص 177.

- [illegible]

أولاً : أهمية استخدام الانترنت في التعليم:

تعد الانترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام والجامعي ، ولقد أكد على هذه الأهمية الكثير من المفكرين حيث قالوا أنه من الأفضل للتربويين أن يستخدموا شبكة الانترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين والطلاب ، هذه الأخيرة تعد من الوسائل الاتصال الحديثة التي استخدمت في التدريس.

كما أشار جاكبسون إلى أن هناك أنواع كثيرة من التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها في قطاع التربية والتعليم ، وأضاف أن المدرسين لديهم القناعة التامة بأن استخدام التقنية يساعد في تعليم الطلاب ويعزز تحصيلهم وبعد دراسات التبعية لواقع استخدام التقنية ومنها الانترنت ذكر أن استخدام التقنية في المدارس يزداد بسرعة مذهلة ثم خلاص فيما يلي :

- أن استخدام التقنية في العلوم الإنسانية أقل منه في العلوم الطبيعية والرياضيات.
- أن استخدام البريد الالكتروني في البحث والاتصال يساعد على توفير الوقت لدى الطلاب .
- معظم الطلاب يمضون وقت كبير في تعلم الكمبيوتر أكثر من الوقت الذي يمضونه في تعلم المحتوى الذي داخل الكمبيوتر .
- هناك تطبيقات كثيرة للكمبيوتر في التعليم.¹

ولقد أشار الموسى المبارك إلى أن الانترنت تؤدي عملاً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر ، خاصة في مرحلة التعليم الجامعي ، فعن طريق الفيديو التفاعلي لن يحتاج المعلم الجامعي مستقبلاً أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضراته ، ولا يحتاج الطالب أن يذهب إلى الجامعة بل ستحل طريقة التعليم عن بعد بواسطة معلم إلكتروني ومن ثمة توفر على الطالب عناء الحضور إلى الجامعة، ويضرب

¹ - ديمقراطية (فرانسوا لملي -نكولاماركازيز)، وسائل الإتصال المتعددة ملتيميديا ، تر: فؤاد شاهين، ص 125.

المؤلف مثلاً حياً لأثر خدمات الانترنت في عملية التعليم، وبالتحديد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الذي قدم لأول مرة برنامجاً لنيل الماجستير في إدارة وتصميم الأنظمة، دون الحاجة إلى حضور الطلاب إلى الجامعة .

ويرى (williams، 1995) أن هناك عدة أسباب رئيسة تجعلنا نستخدم الانترنت في التعليم وهي :

1. الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم¹.

2. تساعد الانترنت على التعليم التعاوني الجماعي ، ونظراً لكثرة المعلومات المتوفرة بوساطة الانترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب ، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لقائمة ما تم التوصل إليه².

3. تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أنها هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أم صعبة³. وقد ذكر (إسماعيل ، 1998م ، ص 35) مجموعة من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال إدخال شبكة الانترنت في التعليم منها :

- أ- المساهمة في إنشاء مجتمع المعرفة والمعلومات من خلال انتقال حماس الأبناء واهتمامهم بتقنية المعلومات من المدرسة إلى محيط البيت والأسرة .
- ب- المساهمة في تأسيس ثقافة المعلومات لذا الجيل الناشئ لتأهيلهم بمتطلبات العصر الحديث .

¹ - ديمقراطية (فرانسوا لملي - نكولاماركازيز)، المرجع السابق، ص 127.

² - موسى ، عبد الله بن عبد العزيز والمبارك أحمد بن عبد العزيز ، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات ، مؤسسة شبكة البيانات ، ط 1 الرياض 1425 هـ ، 2005 ، ص 78.

³ - المرجع نفسه، ص 79.

- ت- إحداث تطوير جذري يعتمد على محاكاة الأوضاع الطبيعية في الحياة وحل المشكلات الواقعية عبر ما تتيحه تقنية المعلومات من إمكانيات في هذا المجال .
- ث- تعزيز تفاعل الإيجابي عبر تقنية المعلومات والانترنت بين المجتمع والمدرسة وبالأخص فيما يتعلق بمتابعة أولياء الأمور لتحصيل أبنائهم .
- ج تزويد المجتمع بتيمة إضافة إلى استراتيجيات تمنعهم التدرية على التنافس الإقتصادي والتكنولوجي مع المجتمعات الأخرى .¹
- وفي الأخير يمكن أن نستخلص أن إيجابيات الانترنت كثيرة ومنها :
- تبادل الرسائل الإلكترونية بين الأفراد بطريقة سريعة في معظم دول العالم و المشاركة التعليمية و الواجبات و الدروس بين المعلمين و المتعلمين في الجامعات و المعاهد .
- نقل الملفات التي تشمل على نصوص و برامج و صور و أصوات المتعلمين في المراحل التعليمية في جميع التخصصات من خلال برنامج نقل الملفات .
- أيجاد روح الحماسة و الدافعية في طلب العلم لدى المتعلمين و في تعامل المتعلمين ومع بعضهم البعض أو مع المتعلمين و معلمهم وكذا بث روح التعاون و العمل الجماعي بمناقشة بعض المعلومات و المستجدات التي تتعلق بمجال التعلم و التعليم .
- تنمية الإبداع العلمي لدى المتعلمين بإزالة الحائط الصناعي القائم بين غرفة الفصل الدراسي و العالم الخارجي من خلال الدخول إلى محركات البحث المختلفة .²

¹ - مشروع الانترنت في التعليم ، مجلة المعلومات التربوية ، ع11 ، 1998 ، ص 35.

² - دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإجتماعية ، إعداد وليد بن محمد العوض ، إشراف : أ.د. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر ، جامعة نايف للعلوم العربية - 2005 ، ص 23.

- توفر الشبكة للطلاب و المعلمين نشر أعمالهم و الوصول إلى آراء الآخرين من خلال الحوار و المناقشة.

- نشر التعليم عن بعد .

- نشر المحاضرات الجامعية من خلال المواقع التعليمية للمؤسسات التي يعمل بها الأساتذة و المعلمون و تهيئ للطلاب فرصة الاستفادة من تلك الخدمات .

ثانيا : استخدامات الانترنت في التعليم:

أصبح استخدام موارد الانترنت عامل في تطوير التعليم ، ذلك أن النظم التربوية حول العالم تحت ضغط متزايد لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات الحديثة في تدريس الطلاب ، و المهارات التي يحتاجونها و منه فإن تنظيم وتحليل الخبرات في هذا المجال أصبح من المشكلات الأساسية ، التي تواجه معظم دول العام ، منها العربية و ذلك من خلال فوائدها العديدة ، إلى جانب العواقب و الآثار السلبية الناتجة و غير المرغوب فيها و عموما فإن استخدام الانترنت في التعليم أدى إلى تطور مذهل و سريع في العملية التعليمية إلى جانب أنه أثر في أداء المعلم و المتعلم و هذا ما أكدته كوفيني بالقول أن : شبكة الانترنت توفر للمتعلمين القدرة على الاتصال بالجامعات و مراكز البحوث و المكتبات فتساعدهم على نقل المعلومات و استخدامها و المشاركة و نشر معلومات الآخرين ¹.

و هو ما سنحاول التركيز عليه من خلال التطرق إلى مبررات استخدام الانترنت في التعليم.

¹ - محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط 2، الاردن، 2000، ص 360.

مبررات استخدام الانترنت في التعليم :

لقد جاءت الانترنت لتمثل قفزة هائلة لسبل البحث والمعرفة ويمكن القول بأن استخدامها في التعليم بات حقيقة واقعية لا تقبل التأويل، و هذا ما نلمسه من تطبيقاتها حولنا و في هذا السدد نجد كل سن عبد القادر الكاسلي وساهر الجنيدي وفي دراستهما حول (ثورة إنترنت التعليمية) أكدا على إعادة تنظيمها في أماكن عديدة في العالم، بسبب التوجه التعليمي الجديد الذي يستند على فلسفة تعلم غير محدود بالزمان والمكان فالشبكة ربطت بين جميع الشعوب، عبر الكابلات الأرضية والبحرية وكذا الألياف الضوئية ودوائر الأقمار الصناعية كما ارتبطت بالأنشطة الإنسانية .¹

و عموما فإن أهم الأسباب التي دعت لاستخدام الانترنت في التعليم ، و التي قدمها ويليام 1995 كما يلي :

- الانترنت مثال واقعي للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم
- تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي، فنظرا لكثرة الشبكة فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة عمل جماعي بين الطلاب
- تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم في أسرع وقت و بأقل تكلفة .²
- تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة للتدريس باعتبارها تضم مكتبة ضخمة و تتوفر على برامج تعليمية .

قد تبقى هذه الأسباب عامة، فالواقع هو الذي يحدد أسباب استخدام أو توظيف الانترنت في مجالات الحياة أو في مجال التعليم وتبقى الدول العربية وخاصة الجزائر تواجه

¹ - جودت احمد سعادة ، عادل فايز سرطاوي، إستخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، دار الشروق،

عمان ، 2003 ص 124 .

² - المرجع نفسه ، ص 124.

تعليم ذاته فالبينة التفاعلية لهذه الشبكة تسمح للدارسين بإجراء عملية الاختبار الذاتي إذ يمتاز هذا النوع من الامتحانات بإمكانية إجرائه في أي زمان و مكان.¹

- **التربط:** و يتم ذلك من خلال المنتديات الفورية ، و التي تتيح إمكانية تبادل وجهات النظر بين الطلاب و بين زملائهم و معلمهم ، و هذا ما يجسد بيئة التعلم الاجتماعية إلى جانب المشاريع الجماعية ، التي تجسد عالم حقيقي من الأنشطة التعليمية الرقمية يتم من خلالها تبادل الأفكار باستخدام دليل إلكتروني و الجماعات الإخبارية إلى جانب تبادل المعلومات من خلال قواعد المعلومات الإلكترونية المراجع و الموسوعات.²

تنوع الأدوات لملائمة الفروق الفردية بين الطلاب :

و هذا من خلال تنوع نماذج محتويات بالصوت و الصورة وهكذا فان نمط التعليم الشبكي و مصادره يتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة فتسمح بتعدد طرق التدريس كما توفر الانترنت برامج خاصة و ذلك بتقييم المستويات التحصيلية للطلاب.³

2. آليات استخدام الانترنت في التعليم :

إذ يقصد من تطبيق الانترنت في التعليم ، استخدام برامج الانترنت المتعددة لحل كثير من المشكلات التعليمية و على وجه الخصوص تلك المرتبطة بتعلم و تعليم اللغات فاستخدام الانترنت في التعليم أدى إلى تطور العملية التعليمية ، كما أثر في طريقة أداء المعلم و المتعلم و يمكن لنا تناول استخدام الانترنت في التعليم كوسيلة تعليمية و تعليمية داخل الفصل الدراسي .

¹ -رائد خليل سالم ، تكنولوجيا التعليم ، ط1 ، الأردن ، 2007 ، ص 102.

² - عبد اللطيف محمود مطر - إدارة المعرفة والمعلومات - دار الكنوز للمعرفة - ط 1 - الأردن - 2007 - ص198.

³ -إبراهيم الوكيل الفاره استخدام الحاسوب في التعليم ، دار الفكر ط1 ، بيروت 2002، ص 193.

❖ كوسيلة تعليمية داخل الفصل الدراسي :

جاءت الانترنت لتمثل قفزة هائلة عن طريق المعرفة فأصبحت من الإعتبارات المهمة في تطبيق تكنولوجيا الانترنت لتطوير نظم التعليم و عموما يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- إستخدامها في التعليم عن بعد وعقد دورات تعليمية عبر الانترنت.
- سهولة تنظير البرامج التعليمية مقارنة بأنظمة الفيديو و الاقراص المدمجة.
- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت¹.
- و في الأخير يمكن القول بأن الانترنت ليست مجرد وسيلة عادية بل ذو إمكانيات واسعة في العملية التعليمية إذ يعمل على حل العديد من المشاكل في نظام العملية التعليمية مثل : تعلم اللغات و زيادة عدد الطلاب .

ثالثا: الخدمات التربوية للانترنت :

بالنسبة للمعلم :

مع الإنتشار السريع للانترنت في نطاق العملية التعليمية ظهرت أدوار جديدة للمعلم لتنماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي ومع مطالب الثورة المعلوماتية ويمكن تحديدها كما يلي:

- ميسر للعمليات، إذ أصبح الدور الأكبر للمعلم من خلال نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الانترنت إذ حيث أنه يقدم الإرشادات و يتيح للمتعلمين إكتشاف موارد التعلم بأنفسهم.

¹ - أثر استخدام أسلوبي المجموعات البردية والموسوعات العلمية على التحصيل في مبحث التكنولوجيا لدى طلاب الصف العاشر إتجاهاتها نحوها، مذكرة، ماجستير في المناهج وأساليب التدريس، إعداد أحمد عبد ربه مقبل ، جامعة غزة،

- مشاركة في المعلومات والمعرفة ومناقشتها من خلال تبادل الرسائل الإلكترونية بين جميع أعضاء المجموعة والعمل على قراءتها والرد عليها.
- موصل تربوي ومطور تعليمي ولا يتأتى هذا إلا من خلال مجموعة من المهارات التي تتطلبها الشبكة العنكبوتية، من معرفة المواقع التربوية والقدرة على توظيفها على نحو أفضل.
- باحث، إذ لابد من المعلم التعاون ضمن فريق واحد، يسعى للتخطيط بطريقة تعاونية للمناهج الدراسية الجديدة ومناقشة طرق التدريس الحديثة والمشاركة في الخبرات التربوية لإقتراح الحلول للمشكلات التربوية.¹
- حل المشكلات، فمن خلال الشبكة يتم طرح مشكلة بحثية للمتعلم، يطلب منه توظيف ما تعلمه، وهذه الطريقة تساعد على تنمية مهارات التفكير المنطقي ومهارات حل المشكلات.
- التقويم، والذي يعد من بين الاستراتيجيات الشائعة في الانترنت، والذي قد يعتمد منفردا، أو بمصاحبة عدد من الاستراتيجيات الأخرى، كالتعليم المبرمج، إذ يعد المعلم الإختبار في شكل صفحة ويب على الشبكة ويقوم المتعلم بالإجابة من خال البريد الإلكتروني و التفاعل في إستراتيجيات التقويم والذي يمكن ربطه بنظام التصحيح على خط مباشر.²

بالنسبة للمتعلم :

إن الانترنت جاءت لتمثل قفزة نوعية خصوصا ما تعلق بالأدوار التربوية لها ، والذي أصبح المتعلم فيها مشارك فعال في الموقف التعليمي من خلال أنها تفتح آفاق التعليم و التعلم، دون الحدود الزمنية و المكانية إلى جانب توفير بيئة تعليمية تتضمن من عوامل تحفيز وتحدي كما تسمح بتفعيل الحوار وتسهيل التواصل مع الخبراء والموجهين، هذا وكما أن الانترنت تتيح فرص عديدة للانفتاح الخارجي و دافع محفز لتحقيق

¹ - يحي محمد نبهان ، استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازودي، الأردن 2008، ص 128.

² -جودت احمد سعادة ، عادل فايز السرطاوي، المرجع السابق ، ص140.

الذات و تقلل الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال جعل المتعلم ينتقل من الطريقة التقليدية والاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي فالانترنت وسيلة لتسهيل الإجراءات الإدارية في الجامعة من خلال الاتصال السريع بها إذ يختار الطالب رغبته عبر رقم حسابه وتظهر له¹ النتيجة على نفس الصفحة كما أنها أداة للوصول إلى مستوى عالي من الفهم للمتعلمين وتحسين نواتج و فعالية عملية التعلم لديهم².

و في الأخير يمكن القول بأن الانترنت تمثل مزيج من تكنولوجيا الحاسوب ونظم الإتصال حيث تسعى لتحقيق مستوى متقدم في مجال التعليم حيث وجدت لتشكّل أحد أهم الاختراعات، وهو ما جعلها واحدة من أهم الرهانات المقامة في صراع البقاء على الصعيد الكوني .

مميزات التعليم الجامعي من خلال استخدام شبكة الانترنت :

في ظل التحولات العالمية في مجال المعلومات والاتصالات، تتأكد أهمية التعليم باعتبار هذا الأخير عامل مهم من عوامل تنظيم هذه التحولات ومن هذا المنطلق أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البديل الموجود لمواجهة هذه التحديات، وهذا ما أكدته المؤتمر العربي للمحاسبة، الذي انعقد في جانفي 2000 بأبوظبي الذي تمت فيه المصادقة على ضرورة مراجعة الأنظمة في الجامعات العربية³، وعموما يمكن تلخيص أهم إستخدامات الانترنت في التعليم الجامعي في النقاط التالية:

- تمثل مصدر مهم من مصادر التعلم في الجامعات، إذ يزود المتعلمين من الطلبة بأحدث المعلومات.

¹ - محمد عبد الحميد ، منظمة الانترنت عبر الشبكات عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 2005 ، ص 316 ، 317.

² - جودت أحمد سعادة - مرجع سابق ، ص 130 .

³ - نادية بوشلاق ، الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم ، الملتقى العربي حول التربية والتعليم في الوطن العربي ومواجهة التحديات ، الجزائر ، 2000، ص 307.

- إستخدامها وسيلة للتعريف بالجامعة والخدمات التي تقدمها، إلى جانب نظام القبول فيها و بالمقررات التي تطرحها.¹
- تحديث الأنظمة التعليمية وأساليب التدريس بالجامعات إذ بدا بعضها يعيد التفكير في أنظمتها التعليمية كالجامعات الافتراضية .
- توفير بيئة تعلم إفتراضية وذلك من خلال تقنيات والتي من خلالها يعقد المدرسون والطلبة مؤتمراتهم التعليمية، والتعاون في إعداد المشاريع والتحصير للمحاضرات التي يقدمها الخبراء.
- إمكانية الحصول على بحوث حديثة، من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة من خلال خدمة نقل الملفات إلى جانب اعتمادها كوسيلة لنقل المعلومات من الجامعات وإليها كإرسال مواد مطبوعة مثل النصوص و الخرائط .
- تحقيق التعلم من خلال المتعة القائمة على الإبداع و الفعالية و هو ما يسمح بتنمية قدرات الطالب في كافة الجوانب.²
- وعموما فإن إستخدام الانترنت في التعليم الجامعي يعد وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم انطلاقا من فكرة المرونة التي جاءت بها تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، وهذا ما أكده جاكوب وليفن إذ يعتبران أن بيئات التعليم العالي سوف تشمل العديد من مظاهر المرونة سواء في الممارسات أو الأساليب الخاصة أو حتى في خيارات الطالب للوحدات الدراسية المقررة، ومع أن الاستخدام العالمي للشبكة ينمو بشكل سريع، فإن الاستغلال العربي لها و الاستفادة منها لايزال بطئ و ربما مقتصر على بعض الجوانب الترفيهية دون استغلال هذا الفضاء المعلوماتي في تنمية الرصيد المعرفي.³

¹ - نادية بوشلاق، المرجع السابق، ص 225.

² - محمد عبد الحميد المرجع السابق، ص 307.

³ - يوسف أحمد عبيدات الحاسوب التعليمي وتطبيقاته ، دار المسيرة ، ط1، الاردن 2000 ، ص 124.

تقييم استخدامات الانترنت في التعليم :

تمثل الانترنت أهم تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الأكثر انتشارا والأكثر إثارة للعديد من النقاشات والحوارات حول تأثيرها في تعلم اللغة، وكذا انعكاساتها و تداعيتها المختلفة سواء بالإيجاب أو بالسلب وفيما يلي عرض لبعض المزايا التي تؤكد فضل الانترنت في مجال تعلم اللغات، بالمقابل بعض العقبات التي تحول دون ذلك.

1. الإيجابيات :

تعتبر الانترنت من أبرز ما توصل إليه العلم الحديث من تكنولوجيا متقدمة، فقد كانت لها أهمية كبرى في الوقت الحالي في تعلم اللغات خاصة العربية إذ تعددت فوائدها التعليمية وظهر مفهوم التعلم في فصل بدون جدران بالإشتراك العديد من المعلمين ومن أهم إيجابيات الانترنت في التعليم ما يلي:

- الاستفادة من دوافع المتعلمين، لتعلم استخدام تقنيات المعلومات الحديثة بشكل فعال و هذا ما يعزز العملية التعليمية.

- إثراء النواحي المعرفية والثقافية للمتعلمين حيث أصبحت وظيفة التعليم في عهد الانترنت تهتم بدور المعلومات و توظيفها في تشكيل شخصية متكاملة للمتعلم.

- توفير الدافعية العالية للتعلم إلى جانب الفاعلية بين المستخدم و الشبكة عبر النص و الصوت و الحركة .

- تحقيق التعلم للمتعلمين إذ تتيح فرص عديدة لهم من خلال تصميم بيئة بشكل تفاعلي تساعدهم على فهم المعلومات وإسترجاعها إلى جانب التدريب على بعض المهارات التي قد يحتاجونها فيما بعد .¹

¹ ، إبراهيم عبد الوكيل الفار ، المرجع السابق، ص 185.

[illegible]

ما جازت الاثريه على شجرة النحوت العظيم اذا ان الالوهة -

من يتكون من سكرية الشجرة هذه من الاملاء الاستقامة الان قان الاجنسية، اذ ان يكون بالافعال

۵۰. جبر و احسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ -

• نقصان في الوزن أو زيادة الإفقري، العمود الفقري و العيون

والكمبيوتر والطول الاستحمام الاستحمام يستعملها التي الصحية الصغار والأطفال والمشاكل -

تجربہ کیا۔ ۱۸۷۱ء۔ ۱۸۷۲ء

၁။ အထွေထွေအကျဉ်းချုပ်
 ၂။ အကျဉ်းချုပ်
 ၃။ အကျဉ်းချုပ်
 ၄။ အကျဉ်းချုပ်
 ၅။ အကျဉ်းချုပ်
 ၆။ အကျဉ်းချုပ်
 ၇။ အကျဉ်းချုပ်
 ၈။ အကျဉ်းချုပ်
 ၉။ အကျဉ်းချုပ်
 ၁၀။ အကျဉ်းချုပ်

[illegible]

। अङ्गि । अङ्गि । अङ्गि ।

أهم سلطات إعراض المقامرة، وعموماً يمكن أن تلخص أهم سلطات إعراض المقامرة، وعموماً يمكن أن تلخص أهم سلطات

١٩٦٦ دراسة تاريخية في التعليم العالي في الكويت

المشكلات التي تواجه العالم و شعوبه و ثقافتهم على الترتيب العرقي مع المجتمعات خاصة

تقارير و عادات و اعتراضات مع ما يرافق المشروع اذا ما خاضت خاصته و اهميته و فعاليتها

من الذي يحد من المواقف و المواقف من المجموعه من ان تعرضه من ان لا يكون كل مشروع أن

2. المستأجر:

I . خ ل ا ل ا ب ا ب ن ج ا م ا ل ا ر ز ي ق ي ت م ح ب , ق ح ا م ا ل ا ل ا م ا ل ا ت ح س ي ت -

• المتعلمين بكيفية و بكيفية وسرعة

[illegible]

يتقن هذه اللغة وباعتبار هذا القرن قرناً لغوياً ^{أنصاري} 2003، إن ظهور الانترنت وتطور تكنولوجيا الحاسوب والشبكات بلغاتها المختلفة مثل وجعاً أكبر للغة العربية في الانترنت، وذلك لإفتقار معايير موحدة لتمثيل وعرض النص العربي في الانترنت هذا بالإضافة إلى مشاكل وعقبات تصميم صفحات باللغة العربية في الانترنت واسترجاعها و تصفحها وطباعتها بطريقة مهنية¹.

- تشكيك النشأ في عقيدتهم، سواء بعرض الفرق المحرفة أو الديانات المضللة، هي بذلك تمثل خطر حقيقي على الشباب.

- قلة انجاز الواجبات التعليمية، وهنا فإن المعلمين لن يعرفوا ما إذا كان الطلبة قد استوعبوا كل شيء، أو ما إذا كانوا قد أنجزوا واجباتهم بأنفسهم .

-استمرار مؤشرات التعامل مع الانترنت، سيكون ثقافة سطحية قائمة على تمجيد الذات و الفردية و تستند لي النزعات الإنسانية نحو التحرر و المصلحة².

¹ - احمد عبد الله العلي - التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي، دار الكتاب الحديث - الكويت ، 2005، ص 113.

² - جودت احمد سعادة - عادل فائز السرطاوي ، المرجع السابق ، ص 246

خلاصة الفصل :

وفي الأخير يمكن الخلوص من هذا الفصل بالقول، إن شبكة الأنترنت تعتبر من أهم المشاريع التي إبتكرتها أو إكتشفتها البشرية في هذا العصر، وتكمن أهمية هذا المشروع دورها في المجتمعات والدول المتطورة والمتخلفة، هذا مما يجعلنا نطرح تساؤلات ما إذا كان الفرد المستخدم لهاته الشبكة، القدرة على التحكم فيها، وذلك من خلال ما تنتجه من فوائد، كما نطرح أيضا تساؤلا على مدى أثرها في اللغة العربية في ظل تطور التكنولوجيا وذلك لأن اللغة تقتصر على الإتصال بل هي من تشكل لنا الرؤية الجيدة للواقع، كما تعد اللغة أحد الأسس الثقافية لأنها تمثل العنصر المحرك للأمة بمتابعة الإبداع والتطور.



الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات

إن عملية الاختيار الصحيح والسليم للطرائق والأدوات تجعل من منهجية البحث العلمي منظمة وصادقة ذلك من خلال التطرق إلى موضوع بحثنا، والسعي منا إلى دراسة جيدة لحد ما . هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أننا دائماً نرمي إلى الوصول إلى الأهداف التي وضعناها منذ البداية، والتأكد كذلك من صحة ومصداقية الإشكالية والفرضيات التي وضعناها في البحث .

إن الدراسة الميدانية تعد خطوة من الخطوات الهامة في البحوث الأكاديمية التي يتمكن الباحث من خلالها، التحقق عن ما جاء في الفصل النظري وأن هذا المبحث يتضمن وصفا للطرق والأدوات التي سوف نستعملها في موضوع دراستنا، من حيث تحديد مجتمع ووصف عينة الدراسة وتحليل أداة الدراسة وذكر أهم الخطوات اللازمة للتحقق من مدى صدقها وثباتها، ووصف كذلك العمليات الإحصائية التي سوف نستعملها في تحليل الإستبيان الذي وضعناه إضافة إلى وصف العمليات الإجرائية التي اتبعناها أثناء قيامنا بالدراسة الميدانية .

أولاً : تعريف العينة : >> هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الأصلي << .¹

¹ - محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 1999، ص84 .

ثانيا : وصف العينة

وصف العينة : تتكون عينة الدراسة من 30 طالب يدرسون بقسم اللغة والأدب العربي بجامعة حمه لخضر الوادي تم اختيارهم بطريقة قصديه 15 طالب تخصص ليسانس لغة وأدب عربي و 15 طالب علوم اللسان حيث تم توزيع 30 استبانة على جميع أفراد العينة الذين سوف نطبق عليهم موضوع بحثنا. وقد شملت الدراسة قسم الاداب واللغة العربية بجامعة حمه لخضر بالوادي .

ثالثا : خصائص مجتمع الدراسة

توضح لنا الجداول التي سوف نقوم بعرضها لاحقا (رقم 01 ، 02 ، 03) البيانات الشخصية المميزة التي تمثل خصائص عينة الدراسة وذلك الميزة التي تمثل خصائص عينة الدراسة وذلك حقق أفراد العينة التي أختارناها وهذه الخصائص : الجنس - العمر - التخصص الدراسي .

رابعا : أداة الدراسة

لقد اقتصرنا في جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع بحثنا عن طريق أداة الاستبيان كأداة لتحديد أثر استخدام الانترنت في تعلم اللغة لدى الطالب الجامعي، كون الاستبيان وسيلة من الوسائل التي بفضلها سنتمكن من خلالها على جمع المعارف والمعلومات الحقيقية بواسطة طرح مجموعة من الأسئلة.

كما نجد أن هذه الأداة المستعملة تعد من أبرز الأدوات استخداما في البحوث التربوية والنفسية .

ويعرف الاستبيان >> انه أداة ووسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة مطبوعة تتكون من قائمة من الأسئلة توجه للأفراد المفحوصين للإجابة عنها بأنفسهم وذلك من أجل الحصول على معلومات حول موضوع ما>>¹

ويعرف أنه >> هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها >>²

ومن هذا المنطلق نعتمد على أداة واحدة وهي الاستبيان ،باعتبارها الوسيلة الأولى والأهم التي بفضلها سنتمكن من خلالها على جمع أكبر عدد ممكن من البيانات الحقيقية والمعطيات التي تفيدنا هذا من جهة ومن جهة أخرى أن هذه الأداة هي التي نراها مناسبة لموضوع دراستنا أكثر من المقابلة والملاحظة وبالتالي كل هذا من أجل التأكد أو التحقق من صحة الإشكالية والتساؤلات الفرعية التي تم طرحها سابقا .

- لقد كانت طريقة عرض الاستبيان لدى المبحوثين من خلال اللقاء بهم مباشرة في الجامعة أو في الإقامة الجامعية وجها لوجه وهذا من أجل أن يستقيم دراسة موضوعنا دراسة جيدة وكذلك من الاحتمال جدا أن تكون هناك بعض الأسئلة المستثارة غير مفهومة وغير واضحة بالنسبة لهم وبالتالي وجب علينا الحضور شخصيا لتوضيح هذه العبارات وهذا في الحقيقة يجعل المبحوث يثير دافعية وحافزا قويا من خلال الإجابة بصدق وعناية واهتمام للأسئلة المطروحة.

¹ - عبد الرحمان محمد السعدني ، وآخرون ، مدخل إلى البحث العلمي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر ، ط1، 01، 1439، 2010، ص79 .

² - ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد ، غنيم ، مناهج و أساليب البحث العلمي النظري والتطبيقي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2000 ، 1420 ، ص82.

ويتكون الاستبيان من :

- 1- بيانات متعلقة بالمعلومات الشخصية تتمثل في الجنس ، والتخصص الدراسي ، والعمر .
 - 2- محور استفادة طلاب جامعة الوادي من الانترنت في تعلم اللغة العربية 12 سؤالا .
 - 3- طرق المساعدة للاستعمال الصحيح للانترنت في التحصيل العلمي واللغوي للطلاب الجامعي 8 أسئلة.
 - 4- الأسباب والعوائق التي تحول دون استفادة الطلبة الجامعيين من الانترنت في تحصيل اللغة 7 أسئلة .
- ولقد قمنا بتصميم استبيان يتضمن 72 سؤال تضم بدائل مختلفة والإجابة بنعم أو لا .
- اقتراحات يقوم الطالب بإختيار الاقتراح الذي يراه مناسب له ، كما أن هناك سؤال يؤخذ فيه رأي الطالب ولقد كان توزيع البنود على الأبعاد التالية :

المحور الثاني : إستفادة الطالب الجامعي 12 سؤالاً

ليتمنى

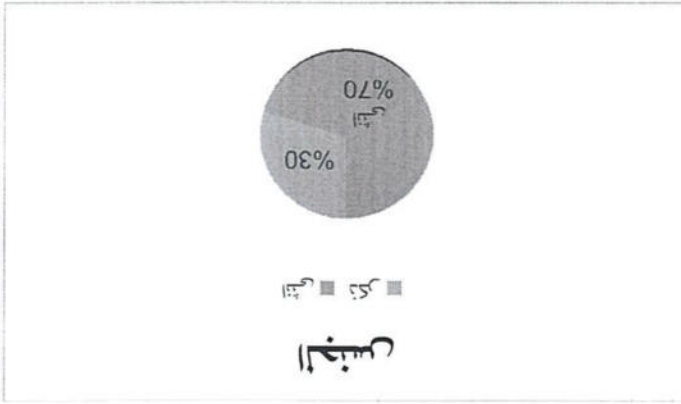
المحور الثالث : طرق المساعدة 08 أسئلة

المحور الرابع : العوائق 07 أسئلة

خامسا : الأساليب الإحصائية

بعد جمع المعلومات بواسطة أداة الاستبيان نقوم بمعالجة هاته البيانات عن طريق الأساليب الإحصائية التي تتماشى معي موضوع بحثنا وذلك عن طريق القاعدة المعروفة وهي القاعدة الثلاثية عت 100×ن/م.

وحيث عت: عدد التكرارات العينة



النسبة %	100 %	30	المجموع
	70 %	21	أنثى
	30 %	09	ذكر
		التكرار	

الجنس. العينة مفردات توزيع متغير حسب الجنس. يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس. الجدول رقم (01):

المحور الأول: البيانات الشخصية -

أولاً: عرض وتحليل البيانات

عرض النتائج وتفسيرها وفي ما يلي عرض النتائج المتحصل عليها.

بند ووضع دائرة نسبية وأعمد بيانية لكل بعد من الأبعاد (كل هذا من أجل أن يسهل علينا الدراسة ولقد قمنا بأجراء أساليب الإحصائية (حساب التكرارات ، والنسب المئوية لكل عينة هذا المنحى يعرض النتائج ومناقشتها بعدما تحصلنا على إجابات أفراد عينة

المنحى الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

ن : عدد أفراد العينة .

نم : النسبة المئوية

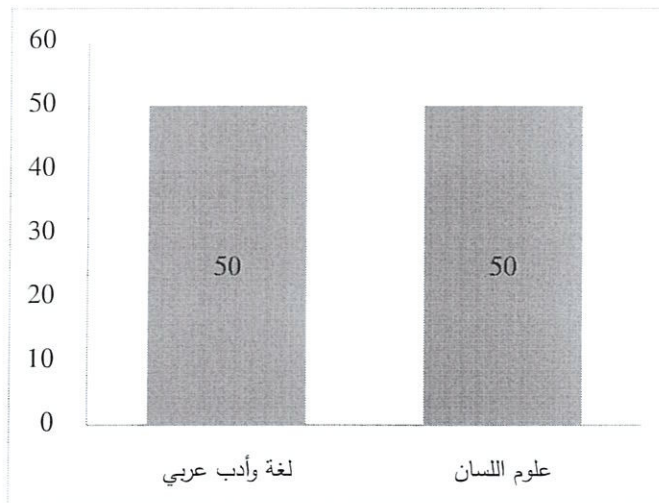
الدائرة النسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

قراءة الجدول:

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتضح لنا توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ أن غالبية أفراد العينة من فئة الإناث والبالغ عددهم 21 فردا بنسبة 70% أما الذكور عددهم 09 أفراد بنسبة 30% من أفراد العينة وهذا التمثيل يوضح أن فئة الذكور يمثلون كثيرا للتخصصات العلمية بينما فئة الإناث أكثر ميلا لتخصص اللغة والأدب العربي.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع العينة حسب التخصص الدراسي

النسبة %	التكرار	
50 %	15	لغة وأدب عربي
50 %	15	علوم اللسان
100 %	30	المجموع



أعمدة بيانية يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص الدراسي

قراءة الجدول:

من خلال الجدول والأعمدة البيانية أعلاه نلاحظ أن توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص الدراسي متعادل باعتماد الطريقة القصدية في اختيار العينة حيث كان التمثيل كما يلي ، 15 فردا من طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص اللغة والأدب العربي بنسبة 50 % ، في حين 15 فردا من طلبة ماستر علوم اللسان بنسبة 50 % ، ومنه يتضح لنا أن التوزيع المتساوي لأفراد العينة يساعدنا في معرفة الفروقات المعرفية واللغوية بين الفئتين من طلبة قسم اللغة والأدب العربي .

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة وفقا للعمر

النسبة %	التكرار	
%83,33	25	من 20 إلى 24 سنة
%16,66	05	من 25 إلى 27 سنة
% 100	30	المجموع



دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

قراءة الجدول:

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ ان تمثيل المبحوثين حسب متغير العمر حيث أن غالبية افراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 24 سنة ما نسبته 83,33% ، في حين أن بقية المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 27 سنة ما نسبته 16,66% ، ومنه يتضح لنا انه يوجد تقارب كبير في السن بين طلبة قسم اللغة والأدب العربي .

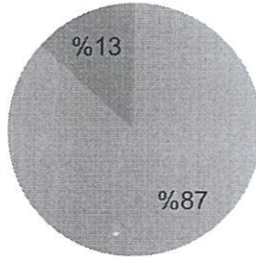
المحور الثاني: استفادة طلاب جامعة الوادي من الانترنت في تعلم اللغة العربية.

الجدول رقم (04): يوضح امتلاك أفراد العينة للحاسوب الشخصي

النسبة %	التكرار	
86,66%	26	نعم
13,33%	04	لا
100 %	30	المجموع

امتلاك أفراد العينة للحاسوب الشخصي

■ نعم ■ لا



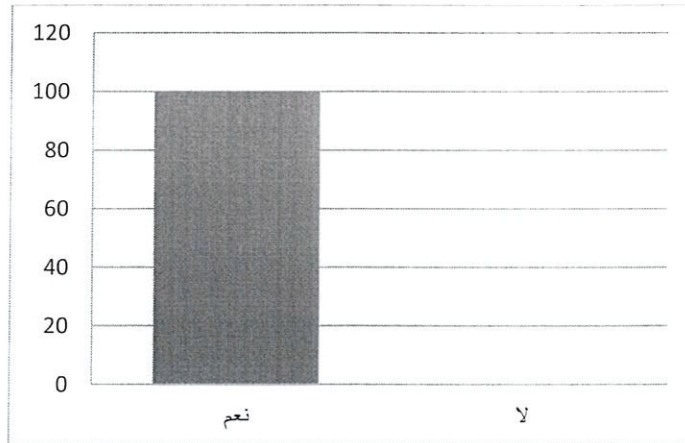
دائرة نسبية توضح امتلاك الحاسب الشخصي من طرف أفراد العينة

قراءة الجدول:

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب ملكية الحاسوب الشخصي حيث أن غالبية إجابات المبحوثين تمثلت بـ نعم وعددهم 26 فردا بنسبة 86,66%، في حين أن 04 أفراد من العينة المدروسة أجابوا بـ لا بنسبة قدرت بـ 13,33%، وهذا يوضح أن أفراد العينة لهم الخبرة في التعامل مع التكنولوجيا خصوصا الحاسب الآلي الذي تتم بواسطته اغلب البحوث والمذكرات للطلبة والباحثين .

الجدول رقم (05): يبين تمكن المبحوثين من استخدام الحاسوب

النسبة %	التكرار	
100%	30	نعم
00%	00	لا
100 %	30	المجموع



أعمدة بيانية تبين تمكن المبحوثين من استخدام الحاسوب

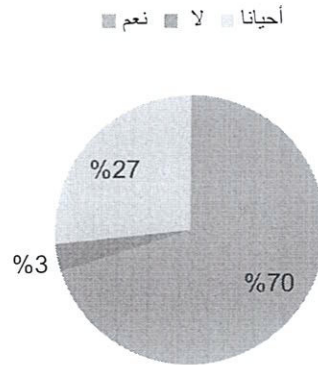
قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (05) والأعمدة البيانية نلاحظ أن كل المبحوثين متمكنين من استخدام الحاسب الآلي من خلال الإجابة ب نعم لكل أفراد العينة وهذا أن دل فإنما يدل على استخدام الحاسب الآلي لدى فئة الطلبة أصبح من البديهيات نظرا لكونهم يمثلون قمة هرم التعليم في الجزائر وكونهم يستخدمون الحاسب الآلي في جميع الأوقات ومختلف الأماكن وكذا الاستعانة به في انجاز بحوثهم العلمية .

الجدول رقم (06) : يوضح ربط فئة المبحوثين بشبكة الانترنت

النسبة %	التكرار	
70%	21	نعم
3,33%	01	لا
26,66%	08	أحيانا
100 %	30	المجموع

يوضح ربط فئة المبحوثين بشبكة الانترنت



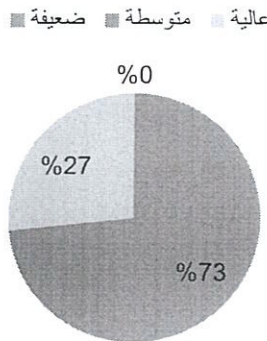
دائرة نسبية يوضح ربط فئة المبحوثين بشبكة الانترنت

قراءة الجدول: من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية يتضح لنا أن معظم المبحوثين أجابوا بـ نعم حول الربط بشبكة الانترنت بنسبة قدرت بـ 70% وعددهم 21 فردا بينما أن عدد الذين أجابوا بـ أحيانا عددهم 08 في حين أجاب فرد واحد بـ لا ومنه نستنتج أن الربط بشبكة الانترنت ضروري لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي لان الربط بالشبكة يساهم في اكتساب وتنمية المهارات خاصة مهارات القراءة والكتابة وتنمية حصيلة المفردات لدى الطالب المتعلم .

الجدول رقم (07): يبين توزيع العينة حسب مستوى الخبرة في التعامل مع الانترنت

النسبة %	التكرار	
00%	0	ضعيفة
73,33%	22	متوسطة
26,66%	08	عالية
100 %	30	المجموع

يبين توزيع العينة حسب مستوى الخبرة في التعامل مع الانترنت



دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب مستوى الخبرة في التعامل مع الانترنت

قراءة الجدول:

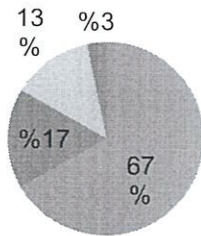
من خلال الجدول رقم (07) والدائرة النسبية يتضح لنا أن الغالبية العظمى من المبحوثين يمتلكون خبرة متوسطة في التعامل مع شبكة الانترنت بنسبة 73,33% وعددهم 22 فردا بينما أجاب 08 أفراد ب عالية بنسبة 26,66% ،ومنه نستنتج أن طلبة اللغة والأدب العربي يمتلكون خبرة متوسطة في استخدام شبكة الانترنت والتعامل معها نظرا لحاجتهم لها واعتمادهم عليها في بحوثهم ودراساتهم الجامعية وكذا مهارات ايجابية في التواصل مع الآخرين .

الجدول رقم (08):أهم المواقع التي تستخدمها العينة في عملية البحث

اسم المواقع	التكرار	النسبة %
قوقل	20	66,66 %
ويكيبيديا	05	16 %
أين	04	13,33 %
المنتديات	01	01 %
المجموع	30	100 %

المواقع التي تستخدمها العينة في عملية البحث

المنتديات ■ يوتيوب ■ ويكيبيديا ■ قوقل



دائرة نسبية توضح المواقع التي تستخدمها العينة في عملية البحث

قراءة الجدول:

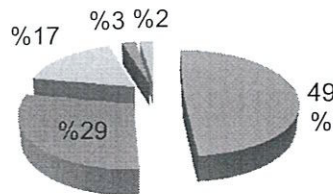
من خلال الجدول والدائرة النسبية أن أعلى نسبة للمواقع التي يستخدمها المبحوثين في عملية البحث جاء موقع قوقل بنسبة 66,66 % يليه موقع ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) بنسبة 16 % يليه موقع يوتيوب بنسبة 13,33 % ثم المنتديات بنسبة 01 % وهذا يعني أن عينة الدراسة يعتمدون على المواقع الأجنبية المشهورة خاصة موقع قوقل والذي يعد محرك البحث الأول عالميا .

الجدول رقم (09): يبين الإضافات التي قدمتها شبكة الانترنت للمبحوثين

اسم المواقع	التكرار	النسبة %
سرعة الحصول على المعلومة	20	%48.78
ربح الوقت	12	%29.26
تقليص الجهد	07	%17.07
قلة التكلفة	01	%2.43
أخرى	01	%2.43
المجموع	41	%100

يبيّن الإضافات التي قدمتها شبكة الانترنت للمبحوثين

■ سرعة الحصول على المعلومة ■ ربح الوقت ■ تقليص الجهد ■ قلة التكلفة ■ ذكر أخرى



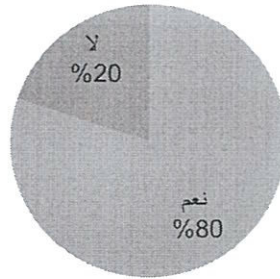
دائرة نسبية تمثل الإضافات التي قدمتها شبكة الانترنت للمبحوثين

قراءة الجدول: من خلال الجدول رقم (09) يتبين أن الإضافات التي قدمتها شبكة الانترنت للمبحوثين تتمثل في سرعة الحصول على المعلومة بنسبة 48.78% في حين الإجابة ربح الوقت بنسبة 29.26% بينما الإجابة تقليل الجهد بنسبة 17.07% في حين أن الإجابة قلة التكلفة وأخرى بنسبة 2.43%، ومنه نستنتج أن شبكة الانترنت تقدم العديد من الإضافات لفئة الطلبة والمتمثلة في سرعة الحصول على المعلومة وكذا ربح الوقت وتقليل الجهد .

الجدول رقم (10): يوضح استخدام الانترنت يساعد على متابعة التطورات الحديثة في مجال تخصص المبحوثين

النسبة %	التكرار	
80%	24	نعم
20%	06	لا
100 %	30	المجموع

يوضح مساعدة استخدام الانترنت على متابعة التطورات الحديثة في مجال تخصص المبحوثين



دائرة نسبية توضح مساعدة استخدام الانترنت متابعة التطورات الحديثة في مجال تخصص المبحوثين

قراءة الجدول: من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية نلاحظ أن ما نسبته 80% من المبحوثين أجابوا ب نعم حول أن استخدام الانترنت يساعد على متابعة التطورات الحديثة في مجال تخصصهم وعددهم 24 فردا في حين أجاب 06 أفراد ب لا ونسبتهم 20% وهذا يدل على أهمية استخدام شبكة الانترنت بالنسبة للطلبة باعتبارها تساعد على متابعة التطورات بشكل مستمر في مجال تخصصهم .

الجدول رقم (11): عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدام شبكة

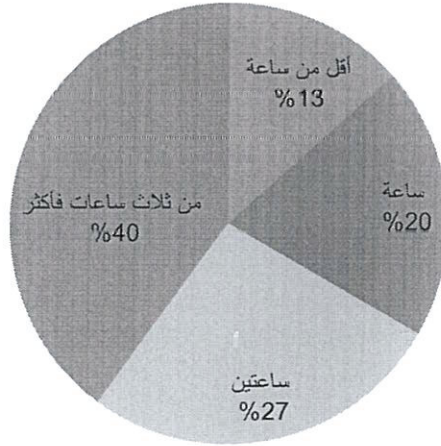
الانترنت

عدد الساعات	التكرار	النسبة %
أقل من ساعة	04	13,33%
ساعة	06	20%
ساعتين	08	26,66%
من ثلاث ساعات فأكثر	12	40%
المجموع	30	100%

قراءة الجدول:

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتضح لنا أن عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدام شبكة الانترنت متباينة النسب حيث أن الإجابة من ثلاث ساعات فأكثر نسبته 40% وعددهم 12 فردا في حين تتراوح النسب بين 20% إلى 27% من ساعة الى ساعتين وعددهم 14 فردا بينما يقضي 04 أفراد أقل من ساعة بنسبة 13.33% ، وهذا يدل على أن استخدام الانترنت في عملية البحث تحتاج ساعات أطول لكي يتمكن الطالب من الحصول على المعلومة المناسبة .

عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في شبكة الانترنت



دائرة نسبية عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في شبكة الانترنت

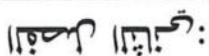
الجدول رقم (12): توزيع العينة وفق مكان استخدام شبكة الانترنت

النسبة %	التكرار	
56,66%	17	المنزل
33,33%	10	الجامعة
10%	03	مقاهي الانترنت
100 %	30	المجموع

الموقع على الطريق على الاستيلاء (13) رقم الجدول

مستخدم استأجر مكان وفق المنحوتين توزيع التسمية النسبية الدائرة الخمول و خلال الخرج من يتضح

دائرة نسبية توزيح العينة وفق مكان استخدام شبكة الالتصقات



النسبة %	24	30	100 %
نعم	06	24	80 %
لا			20 %
التOTAL			

الجدول رقم (14) استيخام الامتيازات المؤقتة

[illegible]

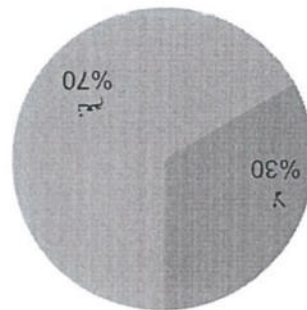
المستخلص: إنَّ الحائِثَ الخَلْقِيَّ عَلى حِلِّ يَدِ الْبَاقِ أَنْ يَأْخُذَ بِ%33.33 لَا يَسْتَعِثُّهُ إِلَّا بِ%33.33

[illegible]

من خلال الجدول و الدائرة النسبية يتضح أن معظم أفراد العينة يتفقون على استخدام

قراءة الجول:

والله اعلم
على الترتيب على
الاستيعاب الاستيعاب
توضيح توضيح



וְהָיָה כִּי יִשְׁמַע ה' אֶת הַקּוֹל וְהָיָה כִּי יִשְׁמַע ה' אֶת הַקּוֹל



دائرة نسبية توضح استخدام الانترنت يؤدي إلى زيادة في الكفاية اللغوية

قراءة الجدول:

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتضح أن 80% من المبحوثين متفقين على أن استخدام الانترنت يؤدي إلى الزيادة في الكفاية اللغوية وقدر عددهم ب 24 فردا، في حين أجاب 06 أفراد من العينة ب لا ما نسبته 20% وهذا يدل على أن استخدام الانترنت يزيد في كفاءة الطالب الجامعي من الناحية اللغوية و العلمية.

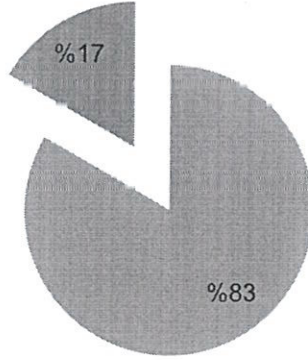
الجدول رقم (15): استخدام الانترنت يساعد على الوصول إلى أكبر عدد من المواد

اللغوية

النسبة %	التكرار	
83,33%	25	نعم
16,66%	05	لا
100%	30	المجموع

استخدام الانترنت يساعد على الوصول إلى أكبر عدد من المواد اللغوية

■ لا ■ نعم



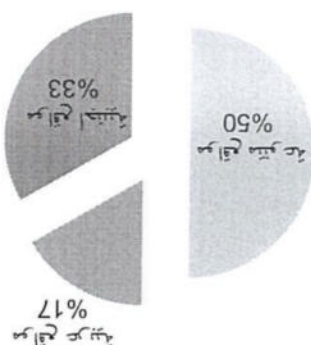
دائرة نسبية توضح استخدام الانترنت يساعد على الوصول إلى أكبر عدد من المواد اللغوية

قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية يتضح لنا أن ما نسبته 83.33% من المبحوثين أجابوا بـ نعم حول أن استخدام الانترنت يساعد على الوصول لعدد أكبر من المواد اللغوية وعددهم 25 فرداً، في حين أجاب 05 من المبحوثين بـ لا ما نسبته 16.66%، ومنه يتضح لنا أن من يستخدم شبكة الانترنت من الطالبة الجامعين يتمكن من الغوص في بحار المواد اللغوية والعلمية.

قوله: الجول:

علمي العلميل الالحصل في المنحوتين. يساعدي التي المواقف الموضحة يوضح النسيطة في الازرة



المجموع	30	% 100
مواقع المبتدئة	15	%50
مواقع أجنبية	10	%33,33
مواقع عربية	05	%16.66
	التكرار	% النسبة

[illegible]

६ पातकं पातकं.

[illegible]

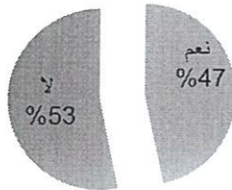
انه من خلال إجابات المبحوثين فان المواقع المتنوعة وكذا المواقع الأجنبية تساعد فئة الطلبة الجامعيين في التحصيل العلمي و كذا زيادة محصولهم اللغوي .

الجدول رقم (17): يوضح قيام المبحوثين بدورات متخصصة في استخدام شبكة

الانترنت

النسبة %	التكرار	
46,66 %	14	نعم
53,33 %	16	لا
100 %	30	المجموع

يوضح قيام المبحوثين بدورات متخصصة في
استخدام شبكة الانترنت



دائرة نسبية تبين قيام المبحوثين بدورات متخصصة في شبكة الانترنت

قراءة الجدول:

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا أن أفراد العينة المدروسة أجابوا إجابات متباينة حول قيامهم بدورات متخصصة في استخدام شبكة الانترنت حيث أجاب 16 فردا ب لا ما نسبته 53.33% في حين أجاب 14 فردا ب نعم ما نسبته 46.66% ومنه تعتبر الدورات المتخصصة في استخدام شبكة الانترنت عامل أساسي لقياس مستوى وكفاءة